

المصدر : الوطن السعودية

العدد : 2521

التاريخ : 25-08-2007

المسلسل : 51

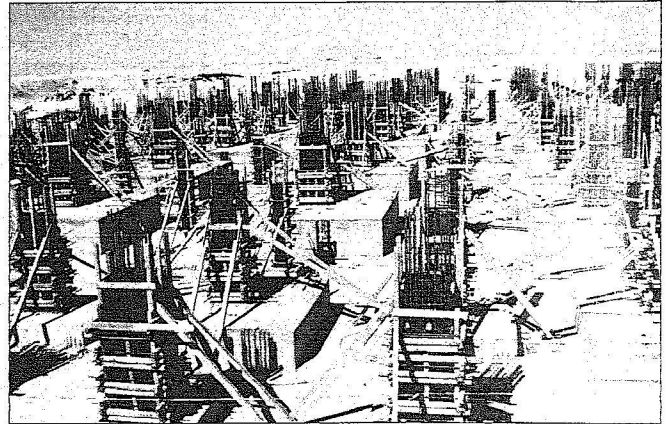
الصفحات : 9

الطرد" تنهى جولتها الميدانية بمشروعى جامعتى الباحة والجوف

## العطية: طرح المرحلة الثانية لمشروعات المدن الجامعية بعد شهرين



(تصوير: طارق النوفل)



جانب من الإنشآت في مشروع جامعة الجوف

الآلات تعمل في إزالة الصخور في موقع مشروع جامعة الباحة

## الرياض: طارق النوفل

تطرحت وزارة التعليم العالي بعد شهرين المرحلة الثانية من مشروعات المدن الجامعية في مختلف مناطق المملكة وذلك من خلال طرح مناقصات لتنفيذ تلك المشاريع لشركات القطاع الخاص الوطنية.

كشف ذلك لـ "الوطن" المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية بوزارة التعليم العالي الدكتور علي بن سليمان الطعلة والذي أكد أن الوزارة عجلت ب طرح مشاريع المرحلة الثانية قبل إعلان الميزانية المقبلة.

مغيراً إلى أن الوزارة تستعد الخطة للالتقاء من جميع مراحل مشاريعها العلمية في أقرب زمن ممكن. وبين الطعلة أن الوزارة ارتقت بإنهاء ترتيب انتقال العمل إلى مشاريع المرحلة التالية من المدن الجامعية وذلك بعد استكمال بناء البنى التحتية لجميع مرافق الكليات الجديدة في المشاريع الجامعية للوزارة.

وأوضح أن مشروعات المرحلة الثانية ستتركز على تشييد الكليات العلمية والطبية ذات العلاقة المباشرة بسوق العمل. وأشار إلى أن خطة الوزارة الأساسية فيما يخص مجال المشاريع العلمية هي إطلاق المرحلة الثانية بعد اعتماد الميزانية المقبلة، ولكن ولرغبة الوزارة في الإسراع بدفع عجلة المشاريع العلمية أثرت الاستعجال بإطلاق مشاريع المرحلة المقبلة لكسب المزيد من الوقت. وكانت وزارة التعليم العالي استيفت طرح مشاريع الميزانية للعام المالي المقبل كأول جهة حكومية تستفيد من "الخطة الثانية"، وفي السياق نفسه أتمت "الوطن" جولتها الميدانية على مشاريع المدن الجامعية الحديثة والتي انطلقت من مشاريع المنطقة الشمالية حتى الأطراف الجنوبية من المملكة، وعلى الصعيد الميداني يستعد أبناء منطقة الباحة لاستقبال أول الوصول الرسمية بمعاني المدينة الجامعية بالمنطقة بعد نحو 17 شهراً من الآن وهو ما أكده المهندس المشرف على الموقع العام للجامعة، إذ أشار إلى

وجود صعوبة يواجهها فريق تشييد مرافق الجامعة من عوائق جغرافية إضافة إلى عامل الوقت الذي يضيق الخناق يوماً بعد يوم مع تزايد مطالب وزارة التعليم العالي بتسليم المشروع وفق ما نص العقد من اشتراطات هندسية وزمنية. وعلى الطرف المقابل وتحديداً في المنطقة الشمالية (الجوف) لوحظ سلامة العمل في مشروع المدينة الجامعية بالمنطقة، إذ تؤكد المؤشرات الميدانية استعداد وقدره المقاولين المنفذيين للمشروع الجامعي على تسليم المشروع قبل حوالي 60 يوماً من انتهاء المدة المقررة لتسليم الموقع لوزارة التعليم العالي.

### جامعة الباحة:

يعد الموقع الميداني لإقامة مشروع جامعة الباحة الأصعب جغرافياً من بين المدن الجامعية الخمس التي شملتها جولة "الوطن" إذ تقع المدينة الجامعية على منطقة جبلية وعرة، مما يشكل حرجاً عثراً لإتمام المشروع في الوقت المحدد في العقد المبرم بين التعليم العالي وبين المقاولين المنفذيين للمشروع. وقام المقاول المسؤول بإستخدام نحو 300 عامل من الجنسية الصينية لتنفيذ عملية تفجير الجبال التي سجل محلها مباتي الكليات، بالإضافة

إلى استئجار العبيد من المحلات والأحياء ليتسنى تسليم الموقع قبل الموعد النهائي المنقح عليه مع وزارة التعليم العالي. وتقع جامعة الباحة على طريق الطران الواقع ببلدة العقيق (17 كلم عن الموقع) بمساحة إجمالية بلغت نحو 3 ملايين متر مربع وبمكلفة 400 مليون ريال لإنشاء المرحلة الأولى. وتشمل هذه المرحلة الموقع العام وكليات العلوم والهندسة والعلوم التطبيقية وكلية المجتمع. وكانت الجامعة بدأت مؤقّتاً في وضع البداية الأولى للبدء في الدراسة في مقرات مستأجرة مطلع النصف الثاني للعام الدراسي المنصرم، في التخصصات العلمية وكلية المجتمع وبدأت في استئجار قصور الأفراح بالمنطقة وتجهيزها وبدء الدراسة بها لحين استكمال المشروع التعليمي الجامعي، حيث التحق بهذه الجامعة في المرحلة الأولى أكثر من (2200) طالب وطالبة.

ويعتبر مشروع جامعة الباحة، والذي وضع حجر الأساس لإنشائه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مشروعا تعليمياً كبيراً سوف يتيح لأبناء المنطقة فرصة التعلم العالي، وتقضي على الهجرة الطارئة وتضيق الهجرة عكسية بسبب هذا الصرح العلمي الشامخ وفق مسؤول بوزارة التعليم العالي.

### جامعة الجوف:

يتميز مشروع إنشاء جامعة الجوف بسكاكا بأنه الأسرع تنفيذاً من بين المشاريع الخمسة السابقة الذكر، وذلك لتوافر الظروف المناسبة لإجازه قبل انتهاء المهلة المحددة، ويؤكد أحد المهتمين المشرفين على تنفيذ المشروع أن الموقع سيتم تسليمه قبل نحو شهرين من المدة المقررة، مؤكداً على أن سياسة التنفيذ ترتكز على التشغيل الكامل بواقع 24 ساعة لتنفيذ مهمة بناء الموقع العام وباقي مرافق الجامعة، وكان إنشاء جامعة الجوف جاء بموجب الأمر السامي الكريم رقم (6616/م ب) وتاريخ 1426/5/12 بأمير كليات، هي: كلية العلوم وكلية المجتمع بالقريات وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية الهندسة بسكاكا.

ويبدأ الدراسة في المبنى المؤقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1427/1426هـ، إذ يبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون في جامعة الجوف حالياً 4000 طالب وطالبة.

ويضم المشروع المباني المساندة والكليات والمرافق الأساسية للجامعة إضافة إلى المدينة الرياضية وواجهة الجامعة الأساسية والمرافق المعدة للاستثمار لصالح الجامعة والتي تقع على

مساحة لا تقل عن 6 ملايين متر مربع، حيث من المتوقع أن تبدأ الدراسة في الموقع الجديد بعد أقل من عام ونصف من الآن، وذلك بعد أن تم اختيار الموقع المخصص لإنشاء مقر الجامعة والذي يقع بين مدينة سكاكا ومحافظه دومة الجندل.

وبدا العمل في إنشاء ثلاث كليات في المرحلة الأولى وهي كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية العلوم وكلية الهندسة والموقع العام لإدارة الجامعة والبنية التحتية والمباني المساندة.

وتبلغ التكاليف الكلية المعتمدة لإقامة هذه المشروعات 485 مليون ريال لتنفيذ المرحلة الأولى. كما خصصت وزارة التعليم العالي مبلغ 404 ملايين ريال لإنشاء مبنى لإدارة الجامعة وكلية العلوم الطبية التطبيقية والمرافق والعمادات والمعامل والمختبرات وكلية الطب وكلية المجتمع بالقريات وسكن أعضاء هيئة التدريس في المرحلة الثانية.

ويجري العمل حالياً على 3 مشروعات بالجامعة هي مشروع البنية التحتية للمدينة الجامعية ومشروع كلية العلوم ومشروع كلية العلوم الطبية التطبيقية وضمت المدينة الجامعية لتستوعب 24 ألف طالب. وأما المدينة الجامعية للبنات فستمتدح 14 ألف طالبة وهي الطاقة الاستيعابية القصوى.

يذكر أن جامعة الجوف أنشئت بأمر من خادم الحرمين الشريفين قبل عامين وتضم أربع كليات بدأت الدراسة فيها بالفعل وهي كلية العلوم وكلية الهندسة وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية المجتمع بالقريات. كما تمت الموافقة على إنشاء كلية الطب بجامعة الجوف بموجب أمر من خادم الحرمين الشريفين للعام الماضي على أن تبدأ الدراسة فيها حال اكتمال متطلباتها التجهيزية ليصبح عدد الكليات المعتمدة حالياً في الجامعة خمس كليات. كما أن مجلس جامعة الجوف أوصى بإنشاء خمس كليات أخرى ورفع التوصية إلى مجلس التعليم العالي وهي كلية للتصديلة وكلية للمعلوم الإدارية والإنسانية وكلية لطب الأسنان وكلية للمجتمع بمرکز طبرجل.